مما رد به عليه انها لو كانت عاملة لاتصل بها الضمير في نحو
سرني واياك كما يتصل باحرف الجر لانها تتعلق بالذوات نقل
ذ محمد ابن سيدة ان الاجياع كالجمع يتعلق بالذوات ايضا ثم قال
لكن يلزم استعمال المشترك في معنييه وهو منع ان هذا من
المشترك اللفظي بالوصل قراءة رويس برفع الشركا
هو لروح لعطفه على محل به التحقيق والا فهي عند من
عدها مستقلة غير عاطفة او هو عطف به المتصيداة
لا سليك بل هو مبتدأ كقول ابي القاسم وهي مسوغ
كما سبق واو الصرف اي لان الفعل ينصب بعدها ارشاد ايضا فيه
عن رسن الكلام الى انها ليست عاطفة ذكره الرضي قال في الكلام
اما واو الحال فاكثر دخولها على الاسمية فالمضارع بعدها في
تقدير مبتدا محذوف الخبر وجوبا فمعنى قم واقوم قم وقيامي
ثابت اي في حال ثبوت قيامي واما بمعنى مع اي قم مع قيامي
كما قصد وفي المفعول معه مصاحبة الاسم للاسم فنصبوا ما
بعد الواو ولو جعلنا الواو عاطفة للمصدر على مصدر مقدر
من الفعل قبله كما يقوله النحاة اي ليكن قيام منك وقيام
مني لم تفد الجمعية لانه الحق بين في اللام من قصيدة
ابي الاسود الدؤلي منها
لا تنه عن خلق وتاتي مثله ان العظيم على العظيم عظيم
كما سيأتي ان في الباب الرابع في مبحث العطف على
المعنى ولا تتعلق الا بمحذوف اي وجوبا تقديره اقيم
ولا تجاب بانتفاء لما سبق ان القسم الاستعطافي من خواص
الباء نحو بالله افعل كذا لاحتياج كل الى قد يكون حذف

جواب

جوابا احدها الدلالة الاخر على انه لا مانع من توارد قسمين
على مقسم عليه واحد ولا تتعلق الا بحرف المشهور انه زيد
حرف جر شبيه بالزائد لا يتعلق وتقدم تحقيق ما فيه
في نفس المتكلم كما نقله الدوب هو ان اقتمت وقائم واما احتمال
كون الواو حرفا من اول القصيدة شيئا كما في ش فبعيد
وينوي الخ اي لانه مضارع مثبت لا يربط بواو الحال قاله يحيى
العطف على محذوف اي بهما ضيفي وينوي ان العرب اذا
عدوا الى ثلاثة فصيحة لبعض العرد عدد قام يقال
كذا لغير السبعة وفي توجيه تمام السبعة بان العدد اما فرد
واما مركب من فردين وهو الزوج او من زوج وفرد او من
زوجين فالثلاثة الاول في الثلاثة فان في ضمنها الواحد
والاثنين والاخير في الاربعة ومجموع الثلاثة والاربعة
سبعة فتمت لها الاحوال وما يأتي تتكرار فالثمانية زوج وزوج
وفرد مثنى وهكذا فالتسعة زوج وفرد وفيه ان هذا من
دقائق مباحث الارتباطيين وخواص العدد ولا ينبغي اللغة
على مثله وقال القاري لتمام السبعة كانت عدة السموات
والارضين والايام والطواف والسعي والجمرات وغير ذلك كالنار
وانما زادت الجنة اشارة لغلبة الرحمة على الغضب وهو
واهم ايضا في مثل مباحث اللغة مستانف هذا يقتضي
انها من قبيل واو الاستئناف اسم اشارة الخ وتكون الاشارة
لهم لجريانه ذكرهم ولعلها الاولى ان العامل ما في سبعة من
معنى معدودون معنويا اي فيه معنى العقل دون
حروفه الكرام الخ اي بخلاف النار فانها سجنت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)